

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي



ذكرى

إصدار في فضائل القرآن

إعداد مكتبة الحرم المكي الشريف





سلسلة توجيهات قرآنية وإرشادات نبوية | ١٢

إنتاج إدارة المطبوعات والنشر


بسم الله الرحمن الرحیم

ذكرى ..

نثرات وشذرات من درر الوحيين ..
تُلهم القارئ بشعاع من التفاؤل والهمة وشمائل الخلق
وروائع الأدب ..
أنس للصالحين وذكرى للمؤمنين ..
اقرأها بتأمل ، وتشرّب معانيها ..
ففيها الهدى والنور ..
نفعك الله بها وجعلها نبراس خير لك ..

فيشفعان !!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(**الصيام والقرآن**
يشفعان للعبد يوم القيامة
يقول الصيام : أي رب ! إني منعته
الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه
يقول القرآن : رب منعته النوم بالليل
فشفعني فيه .. فيشفعان) رواه الإمام احمد وصححه الألباني

أخي بارك الله فيك :

إن الصيام والقرآن يشفعان لك..

ويكونان سببا لدخولك الجنة

فاستمسك بهما وداوم عليهما

عن أنس رضي الله عنه قال:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(إن لله تعالى أهلين من الناس: أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)

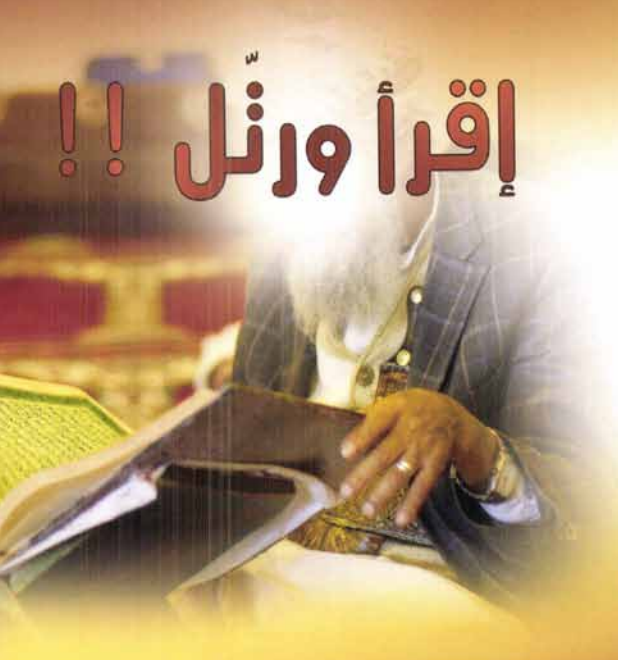
أخرجه النسائي وصححه الألباني

أهل الله وخاصته!!

خاصة الله وأهله ..

هم من اعتنوا بهذا القرآن، علماً وعملاً, وحباً له وتعظيماً.

فالحق بالركب لعلك تدرك هذا الفضل العظيم.



عن ابن عمرو رضي الله عنهما قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(يقال لصاحب القرآن :

اقرأْ وارقَ ورتّل

كما كنت ترتل في دار الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية كنت تقرؤها) . أخرجه الإمام أحمد وصححه الألباني

يا قارئ القرآن ..
احرص على ما عندك من كتاب الله

فمنازل الجنان مرهونةٌ
بآخر آية تقرؤها .

فله به حسنة !!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها لا أقول : (الم) حرف ولكن: ألف حرف ولام حرف وميم حرفٍ) أخرجه الترمذي وصححه الألباني

أخي إذا كان .. عدد حروف الصفحة الواحدة تقريبا - ٥٣٧ حرفا !

فهذا يعني ٥٣٧٠ حسنة

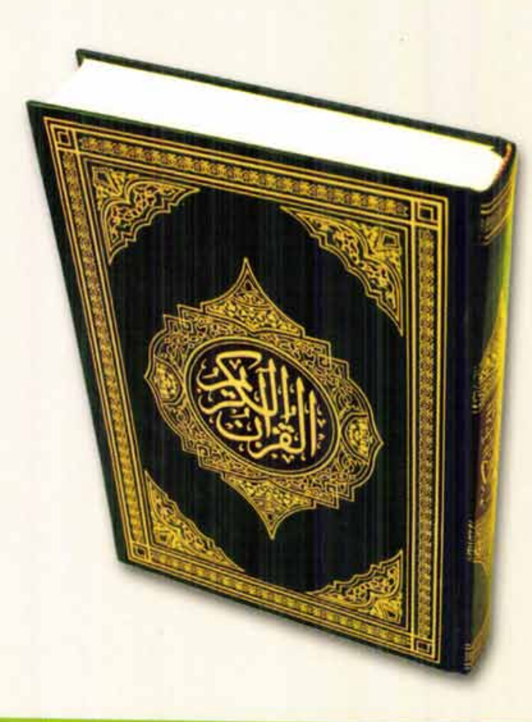
وإذا كان .. عدد حروف الجزء الواحد تقريبا - ١٠٧.٤٠ حرفا!

فهذا يعني ١٠٧.٤٠٠ حسنة

وإذا كان .. عدد حروف الختمة الواحدة تقريبا - ٣.٢٢٢.٠٠ حرفاً!

فهذا يعني ٣.٢٢٢.٠٠٠ حسنة

فيا لـــه مـن فـضـل عظيـم !





كنز.. تحت العرش !!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(أعطيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي) .

أخرجه الإمام أحمد وصححه الألباني

أخي بارك الله فيك :

هذا كنز عُرض بين يديك ..

.. من تحت عرش الرحمن

أُعطيت لأمة محمد خاصة، فلا تفرط في هذا الكنز

نورٌ .. ما بين جمعتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين) أخرجه الإمام أحمد وصححه الألباني

يا أيها الموفق للخير!!

ها هو النور يلوح لك في سورة الكهف

ليضيء لك أسبوعك ..

.. فاقتبس منه تكن من المهتدين

مع السَّفرة..
..الكرام البررة



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(الماهر بالقرآن
مع السفرة الكرام البررة
والذي يقرؤه ويتعتع فيه
وهو عليه شاق له أجرانِ) متفق عليه

لأنهم يقرأون ..

ويعيشون مع كتاب ربهم

كان لهم هذا الفضل العظيم



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه) أخرجه مسلم

أيا عبدالله..

أكثر من قراءته

فإنه لا ينسى صاحبه يوم القيامة

حصن من السحر وأهله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(**اقرءوا سورة البقرة** فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة)

أخرجه مسلم

هذه سورة البقرة ..

حصن لك من السحر وأهله

فخذها بقوة فإنها بركة وتركها حسرة

القرآن الكريم



يرفع به
أقــــوام !
عن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(إن الله تعالى يرفع بهذا الكتاب
أقواماً ويضع به آخرين)
أخرجه مسلم
انتبه !!
عند أخذك لكلام لله أخلص النية
وأعزم على العمل ،
فإن الله يرفع به أقواماً في عليين ،
ويضع به أقواماً في الدركات السفلى.
١٠

آية .. خيرٌ من ناقة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان أو إلى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين زهراوين في غير إثم ولا قطع رحم فلان يغدو أحدكم إلى المسجد فيتعلم أو يقرأ

آيتين من كتاب الله

خيرٌ له من ناقتين

وثلاث خير له من ثلاث

وأربع خير له من أربع

ومن أعدادهن من الإبل) متفق عليه

تذكر أن الإبل النفيسة ..

كانت أشرف أموال العرب

ومع هذا ..

فآية خير من ناقة نفيسة وهكذا فلا تحرم نفسك


أفضل ..
هذه الأمة !
عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال :
إن أفضلكم ..
من تعلم القرآن وعلمه
أخرجه البخاري
أتريد أن تكون من أفاضل هذه الأمة؟
فها هو كتاب الله بين يديك
اعمل به تعلماً وتعليماً



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(من حفظ عشر آيات
من أول سورة الكهف
عصم من فتنة الدجال) أخرجه مسلم

أيها الموفق !!

إن فتنة الدجال أخطر فتنة ..

.. فاتقها بآيات سورة الكهف



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخـــول الجنة إلا أن يموت)

أخرجه النسائي وصححه الألباني

إنّ من رحمة لله بعباده
أن يسّر لهم أعمالا يسيرة بمقابل عظيم

فهل يعجزك !

أن تقرأ آية واحدة بعد صلاتك
تمنحها دخول الجنة؟



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(يؤتى يوم القيامة بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة وآل عمران تحاجان عن صاحبهما) أخرجه مسلم

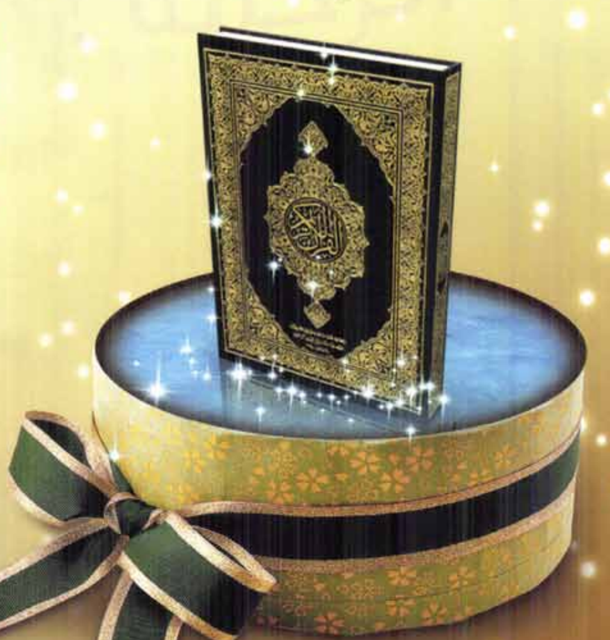
إن القرآن لن يترك صاحبه

فإن كنت ممن تعمل به

فإن الزهراوين ..

تحاجَان عنك يوم القيامة

غشيتهم الرحمة !



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده»

أخرجه أحمد وصححه الألباني

أخي !!

يذكرك الله فيمن عنده ..
ويغدق عليك رحماته وينزل عليك سكينته
لأنك في مجلس من مجالس القران ..
.. فاحرص على تلك المجالس



حديث جابر رضي الله عنه :

(كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول :

أيّهم أكثر أخذاً للقرآن؟

فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد) أخرجه البخاري

القرآن يقدمك ويرفعك في الحياة وبعد الممات

فكن من أهله ..

كمثل الأترجّة !

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
كمثل الأترجة ، ريحها طيب وطعمها طيب
ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن
كمثل التمرة ، لا ريح لها وطعمها حلو
ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن
مثل الريحانة ، ريحها طيب وطعمها مر
ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل
الحنظلة ، ليس لها ريح وطعمها مر)

متفق عليه

أخي .. اختر لنفسك أفضل صنف

اقرأه .. وتغنّ به ..

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(ما أذِن الله لشيء ما أذن لنبيّ **يتغنى بالقرآن**) متفق عليه

الله يحب أن يسمع منك القرآن
.. فاقرأه وتغنّ به ..



ما أحرقه اللّه بالنار!

عن عصمة بن مالك رضي الله عنه قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(لـو جُمـعَ القـرآنُ فـي إهـاب ،
ما أحرقَه اللّه بالنار) أخرجه البيهقي وصححه الألباني

فكيف بمن يحفظ كتاب اللّه





قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(مَنْ قَامَ بِعَشْرِ آيَاتٍ
لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ
وَمَنْ قَامَ بِمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْقَانِتِينَ
وَمَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقَنْطِرِينَ)

أخرجه أبو داود وصححه الألباني

اخـي..

اقرأ في صلاتك ولو بعشر آيات

حتى لا تكون من الغافلين !!

وإن زدت ففضل الله عظيم .

إكرام من الله !

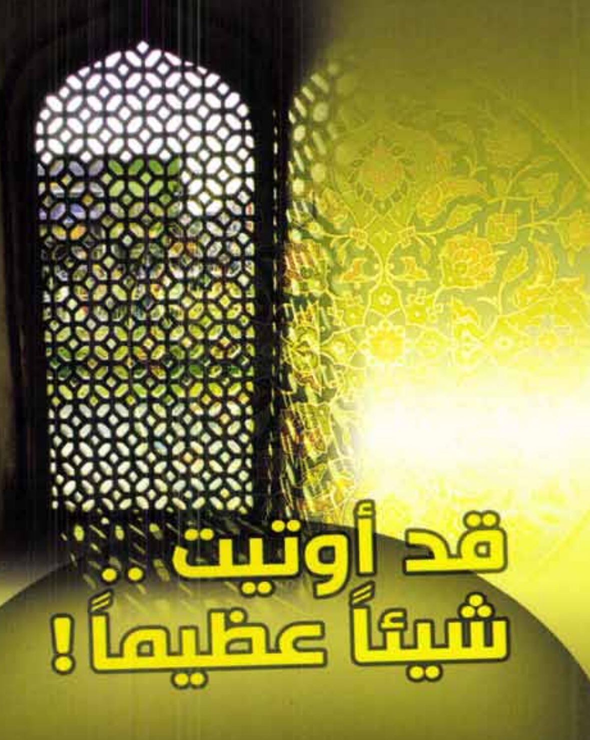
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«إنَّ من إجْلَالِ اللَّه إكْرامَ ذي الشَّيْبةِ المسلم وحَامِلِ القُرْآن غيْرِ الغَالي فيه والجَافي عنْه وإكْرَامَ ذي السُّلْطَانِ المُقْسِطِ»

أخرجه أبو داود وصححه الألباني

أرأيت يا حامل القرآن !!

كيف جعل الله إجلالك من إجلاله ؟



عنْ أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسُول الله صلى الله عليه وسلم قال:

(لا حسد إلا في اثنتين
رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل
وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت
مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل
ورجل آتاه الله مالاً فهو يهلكه في الحق
فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي
فلان فعملت مثل ما يعمل) متفق عليه

يامن علمه الله القرآن
قد أوتيت شيئاً عظيماً
حتى إن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يثرب على من تمنى ماعندك
فكن من الشاكرين لنعمة الله

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

سُورَةُ البَقَرَة
تبعد الشياطين

قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا تجعلوا بيوتكم مقابر
إنَّ الشَيطان ينفر من البيت
الَذى تُقرأ فيه سورة البقرة

أخرجه مسلم

أحيي بيتك بكتاب للّه
واقرا فيه سورة البقرة
حتى تبعد عنك الشياطين

سورة .. شفعت لرجل !

عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

(إِنَّ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً
شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ
وَهِيَ سُورَةُ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ)

أخرجه الترمذي وحسنه الألباني

بسم الله الرحمن الرحيم

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١) الَّذِي خَلَقَ
الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ
(٢) الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَٰنِ مِن
تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ (٣) ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ
يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ... خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ (٤) وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ
الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِّلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ
... (٥) وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
... فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ (٧) تَكَادُ تَمَيَّزُ
مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ ...

تعلمها أخي في الله
واقرأها لعلها تشفع لك

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي

ثلث القرآن!!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ فِي لَيْلَةٍ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ؟

قَالُوا : وَكَيْفَ يَقْرَأُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ

قَالَ : « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » يَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»

متفق عليه

يا لهذا الأجر العظيم

احرص أن لا يمر يومك

إلا وقد قرأتها



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ يَا رَبِّ حَلِّهِ فَيُلْبَسُ تَاجَ الْكَرَامَةِ ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ زِدْهُ فَيُلْبَسُ حُلَّةَ الْكَرَامَةِ ثُمَّ يَقُولُ يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ ، فَيَرْضَى عَنْهُ فَيُقَالُ لَهُ : اقْرَأْ وَارْقَ وَتُزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً)

أخرجه الترمذي وحسنه الألباني



يا صاحب القرآن هنيئا لك
تاج الكرامة وحلة الكرامة

ورضى الرحمن
وزيادة الدرجات في الجنان

مكتبة الحرم المكي الشريف

المسجد الحرام هو قبلة المسلمين التي يتوجهون إليها في صلواتهم، وهو على مر التاريخ الإسلامي جامعة علمية تحتضن المقرئين والمحدثين والفقهاء واللغويين في حلق العلم المنتشرة بين أروقة الحرم وجنباته، ومن الطبيعي والحالة هذه أن يكون للكتب في المسجد الحرام حضور ملموس، وقد تطور هذا الحضور للكتب والمكتبات تاريخياً على أحوال منها :

١٦٠ هـ

ما كان في صحن المسجد الحرام وبالقرب من الكعبة المشرفة كانت نواة مكتبة الحرم المكي الشريف، حيث أمر الخليفة العباسي محمد المهدي عام ١٦٠ للهجرة بإنشاء قبة في المسجد الحرام؛ تحفظ فيها المصاحف والكتب العلمية التي تخص المسجد الحرام، وكان ثمة قيّم يتولى الإشراف على تلك المحفوظات .

١٢٦٢هـ

في عام ١٢٦٢ للهجرة أمر السلطان العثماني عبد المجيد الأول بإصلاح القبة التي أنشأها الخليفة العباسي المهدي وتحويلها إلى مكتبة جُمعت فيها أشتات الكتب الموجودة بالمسجد الحرام، وسميت بالمكتبة المجيدية .

وظلت المكتبة في موضعها من صحن الحرم المكي مدة ٤٠ سنة، قبل أن تنتقل إلى بناية بجوار باب الدريبة، أحد أبواب المسجد الحرام، وكانت بناية قيمة تعرف بـ(دار الحديث) وكانت المكتبة تحتوي في ذلك الوقت ٩٠٠٠ كتاب باللغة العربية والفارسية والتركية .

١٣٥٧هـ

وفي عام ١٣٥٧ هـ في عهد الملك عبد العزيز آل سعود سميت المكتبة باسمها الحالي :

(مكتبة الحرم المكي الشريف)

وشكّل لها مجلس إدارة من بعض الشخصيات العلمية المكية، بإشراف من مدير المعارف العامة .

وقد تغير مقر المكتبة من باب الدريبة إلى عمائر الأشراف في أجياد، ثم إلى عمارة الشيخ عبد الله السليمان في حي التيسير، ثم إلى جوار الحرم المكي مقابل باب الملك عبد العزيز، ثم إلى شارع المنصور، ثم إلى العزيزية وهي بانتظار انتقالها الجديد في حضن الحرم المكي بعد اكتمال مشروع التوسعة السعودية الثالثة .



الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي









١٢ | سلسلة توجيهات قرآنية وإرشادات نبوية